

## احتجاج اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات

### على تهريب اليهود للسلاح\*

1930

فخامة المندوب السامي،

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر النسائي الفلسطيني العربي الأول بمزيد الدهشة والاستغراب نبأ اكتشاف السلطات الجمركية في حيفا الخزائن الحديدية الواردة لأشخاص من اليهود والمحتوية على مقدار كبير من الأسلحة النارية والمسدسات والذخيرة، وهي تغتنم هذه الفرصة لرفع احتجاجها على هذه الأعمال التي يقوم بها اليهود والتي من شأنها أن تهيج الرأي العام العربي.

تعلمون فخامتكم أن هذه ليست المرة الأولى التي حاول فيها اليهود بمختلف الوسائل غير المشروعة وبصورة مخالفة مخالفة تامة للقانون جلب واستيراد الأسلحة إلى هذه البلاد، وبأن أعمالهم لم تنحصر في فلسطين فقط بل تجاوزتها إلى سوريا حيث ألقى القبض قبل مدة قصيرة على يهوديين، أحدهما كان قبلاً ضابطاً في قوة البوليس الفلسطيني، وأودعا للمحاكمة وحكم عليهما بالحبس على يد السلطة الفرنسية في بيروت.

وتعتقد اللجنة التنفيذية أن بعض الأشخاص من اليهود ما زالوا يعملون جهدهم لتهريب السلاح لفلسطين بغية تسليح الشبان اليهود وتشكيلاتهم شبه العسكرية استعداداً للقيام بهجوم منظم على العرب. ومما يلاحظ في هذا الشأن أن أعمالهم قد تعززت وازدادت منذ وقوع الاضطرابات الأخيرة، كما هو ثابت من هذه الاكتشافات. وهكذا يجد العرب أنفسهم أمام خطر واقع وهم على غير استعداد لمجابهته. وفي هذه الظروف ترى اللجنة التنفيذية نفسها مضطرة للفت نظر الحكومة إلى هذا الأمر الهام.

---

\*المصدر: "وثائق المقاومة الفلسطينية العربية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية (1918 - 1939)" سلسلة الوثائق العامة -1، جمع وتصنيف عبد الوهاب الكيالي، (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1968)، ص 166 -167.

وهي ترجو حباً في السلام والنظام أن تتخذ الاحتياطات الوافية التي من شأنها أن تجعل حداً لتهريب اليهود للسلاح إلى هذه البلاد، وأن تجري تفتيشاً تاماً في جميع الأماكن اليهودية المشبوهة.

إن اللجنة التنفيذية وهي تضع أمام فخامتكم هذه الطلبات الحقة باسم النساء العربيات الفلسطينيات تؤكد لفخامتكم أن رائدها إنما هو توطيد الأمن والنظام في هذه البلاد وتأمين عدم إراقة الدماء عن طريق أعمال يكن هن وأولادهن فريسة لها. وإن اللجنة لعظيمة الأمل بأن هذه المسألة المهمة ستنال الاعتبار الذي تستحقه من فخامتكم، وبأن فخامتكم ستتخذون من التدابير ما يؤمن إزالة أسباب عدم الطمأنينة من النفوس. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

عن اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات

وحيدة الخالدي - رئيسة

متيل مغنم - سكرتيرة

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbrt@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/resources/documents>